العـدد ٢١٥ | السنة الرابعة | № 215 ANNEE-IV

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

صاحبها ومؤسسها الشهيد
جميل البحري
طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم افرحوا وابتهجوا فان اجركم عظيم في السماء .

Propriétaire - Fondateur: Jamil Bahri

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلنًا

صاحبها ومديرها المسؤول
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا جريدة الزهور
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

Propriétaire - Rédacteur : Jean Bahri

حيفا يوم الاثنين في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ | الموافق ٣ رجب سنة ١٣٤٩ | Haifa (Palestine) 24 Novembre 1930

من الـــــداعي للتفرقـــــة

حول اغتيال فـقيد حيفا والشباب الشهيـد الاستاذ

جميل البحري

مؤسس المكتبة الوطنية وجريدة الزهور

ومجلة ومطبعة الزهرة

حادث مشؤوم وفجيعة مؤلمة حلة بنا وقضت على اعز عزيز عندنا قضت على عنوان الشهامة والمروءة « جميلنا » الحبيب شقيق وعزيز الجميع قضى ذلك الشقيق العزيز شهيد الواجب ، ومضى على استشهاده وقت من الزمن ، فقمنا يومذاك نرثيه ونعدد مآثره الحميدة ونطالب بدمه الزكي الذي هرق غدراً وقد اغتاله الاشرار شر غيلة وقمنا في الوقت ذاته نطلب من الحكومة والهيئات الرسمية التحري عن الجناة والاقتصاص منهم وضربهم ضربة تعلمهم وتعلم غيرهم كيف يكون التعدي على الغير وتعلم الدافعين المحرضين الى تلك الفعلة الشنعاء كيف ان عملهم هذا لم يبق مستوراً وقد عرف

نعم كتبنا وحرضنا على التنقيب عن الجانين والمحرضين فقامت علينا القيامة واتهمنا بالمروق على الوطن والوطنية وبان كتاباتنا هي مثيرة للرأي العام ومهيجة للخواطر الشيء الذي لم نفتكر به ولم يطرأ على خاطرنا البتة والله يشهد والمثيرون لهذه الافكار يشهدون ، وما كتاباتنا كانت ولا تزال ولن تزال الا لاظهار الحقائق واسباب النكبة .

ولكن الا يعلم اولئك الكتبة والصحافيون الذين يذكرون من وقت الى آخر في صحفهم او في كتاباتهم بعض نتف او افكار بخصوص تلك الحادثة المشؤومة والاتحاد والتفرقة و . و . الخ بانهم يهيجون الشعور ويثيرون العواطف ويرجعون تلك الذكرى المؤلمة وتلك الفجيعة الى الاذهان فيفور الدم في الاجسام مع انهم لا ناقة لهم في الحادثة ولا جمل فيكونون حجر عثرة في وجه المشتغلين للمصالح العامة ان كانت خصوصية طائفية او عمومية وطنية

الذي حدانا الى كتابة هذه الكلمة ما وقع نظرنا عليه في جريدة الكرمل في عددها ١٥٢٩ تاريخ ١٥ الجاري في قطعة تحت عنوان « عبرة لدعاة التفريق » بمناسبة زفاف كريمته جاء فيها حرفياً :

« قال لنا احد الوطنيين الاذكياء ذكروا الذين اتخذوا فاجعة المرحوم جميل البحري وسيلة للتفرقة بين اخوان الوطنية بانه اذا كان المحتفلين بزواج السيد حبيب وهبه من النصارى يعدون بالمئات فالمحتفلون من المسلمين كانوا يعدون بالالوف وبينهم العلماء الافاضل ورؤساء البلديات المحترمين والادباء من المدنيين وامراء وشيوخ القبائل من سكان الخيم وكبار شيوخ القرى من الفلاحين ، افلا يعد العمل بين هذه الجموع الوطنية التي لا عهد لها بالتفرقة جناية وخيانة وطنية ؟! . »

سبحان الله اعز عزيز يقتل وبدمه يتاجر الوطنيون من صحافيين وغيرهم ، نعم يتاجرون بدمه لاجل ارضاء فئة من الناس كانت تحتقرهم ولا تزال تحتقرهم وتعرف ان كلام هذا الصحافي وان امثاله من اصحاب الاشغال الاخرى ليسوا الا متزلفين لاجل مصالحهم الشخصية ومنافعهم الذاتية .

هل هو صحيح يا صاحب الكرمل ويا ابا القضية فاذا اعددنا الانتظام بالاشغال خيانة فالفوضى التي تطلبها اليست هي تهيجاً للرأي العام واثارة للخواطر الهادئة وتذكيركم هذا يعد نبشاً لما تحت الرماد ومحبة في اثارة الخواطر ورجوع حالة بعد الحادثة الى ما كانت عليه لتقفوا موقف المتفرج وتكرروا استفادتكم بدم غيره من الوطنيين نعم هي فرصة تستفيدون انتم وغيركم منها وانتم اعلم بابواب الاستفادة فتفتحونها بايديكم على مصراعيها وتدخلونها مطمئنين ، والا فما شأن زفاف كريمتكم بالحالة الحاضرة وما شأن الزفاف بالاتحاد وعدمه في حيفا والزفاف كان في بيسان وبين العربان والمشايخ فطبيعة الحال يجب على العربان ان تقوم بواجب العرس لانه جرى في حيهم وبين ظهرانيهم والعربي مشهور باكرامه للضيف ولو كان هذا الضيف جرت الدماء انهاراً بينه وبين ذلك العربي .

فهل انت يا داعي الى الاتحاد دعوت المسيحيين الى الزفاف فتخلفوا ؟ فاذكر لي الاشخاص الذين تنسب لهم التفرقة ودعوتهم فتخلفوا ؟ . فاذا كنت دعوت البعض من الاصدقاء الحميمين او ممن هم اذناب للاخرين فلم تدع البعض الاخر فتكون انت المفرق وانت الذي تدعو الى الخلاف باسم الاتحاد

الا فليتق الله كل من عنده ذرة من الضمير واتقوا الله انتم ايها الكتاب والصحافيون وان لا تميلوا آذانكم الى كل ما يلقى على اسماعكم من الكلام والتذكيرات وان لا تستعملوا قلمكم سلاحاً ماضياً ضد جماعتكم ومناصريكم بل اجعلوه سماً زعافاً وصوبوه الى اعدائكم الذين ينهشونكم بالسنتهم الحادة وكتاباتهم المرة والسلام .

المفجوع حنا البحري

تهنئة الزهور للبلاد العراقية

ارسل صاحب جريدة الزهور الكلمة التالية يهنئ فيها البلاد العراقية بزعيمها الاكبر معالي محمد جعفر ابو التمن وبشبابها الابطال المعتقلين :

حيفا في ١٩ / ١١ / ٣٠

حضرة الزعيم الكبير محمد جعفر افندي ابو التمن ـ بغداد

باسمي وباسم جريدتي الزهور الحيفاوية نصيرة العراق اتقدم الى حضرتكم مهنئاً اياكم بجهادكم الوطني المبرور ومهنئاً البلاد العراقية بزعيمها الاكبر وبطلها الاوحد وهم انتم نورها الساطع وشمسها الوضاءة ويدها اليمنى المجاهدة في سبيل حريتها واستقلالها ومهنئاً الشباب المعتقلون الابطال بمعتقلهم الوطني وجهادهم المبرور سائلاً لهم الفرج القريب وللبلاد العراقية العزيزة نيل ما تصبوا اليه من الاماني الوطنية . الحرية والاستقلال

المخلص حنا البحري صاحب جريدة الزهور

لماذا انتحر السعدون

حقائق واسرار ما تزال طي الخفاء

لمراسل الـف باء العرقي في بغداد

كان لانتحار الزعيم العراقي الكبير المرحوم عبد المحسن السعدون في العام الماضي صدى اليم في جميع النفوس العربية ، وبعض الذين اطلعوا على تاريخ حياته الحافل بجلائل الاعمال الوطنية من الاجانب وراحوا يتساءلون عن السبب القوي الباعث لهذا الانتحار واخذت جميع الصحف في العالم تخبط خبط عشواء في هذه المسألة وتختلق مختلف الاسباب لهذا الانتحار الا انها كلها كانت من باب الحدس والتخمين ولم يتوصلوا الى السبب الجوهري قط ، بل كل تخميناتهم كانت مبنية على الخيال

اما السبب الوحيد الذي حدا بالسعدون للانتحار هو ان مجلساً ضمه مع جلالة الملك والمندوب السامي ودار البحث بينهم على بعض الشؤون السياسية العراقية ، فابدى المندوب السامي تصلباً في بعض المسائل، واراد جلالة الملك ان يفهمه خطأ وجهة نظره فلم يقبل المندوب السامي في ذلك وراح يتهجم على صاحب الجلالة الملك فيصل ويتهمه بعدائه للانكليز الذين كانوا السبب في اجلاسه على العرش ... ولم يكتف بذلك بل خرج من المجلس الذي كان يضمهم غاضباً !! فاستشاط السعدون غيظاً واخذت عيناه تقدحان شرراً ولهباً ، واخذت جميع اجزاء جسده تضطرب من هول ما رآه ، وطلب الاذن من جلالة الملك بان يزيل عنه عار هذا التوبيخ اذا سمح له بذلك وينقذ الشرف العربي المهان ، الا ان جلالة الملك هدأ روعه وطيب خاطره وقال له يا حبيبي لقد اسمعونا كلمات قارصة اشد من هذه قبل الان وبحكم مركزنا سكتنا عنها وابتسمنا في وجوههم ، فقال له والله لا خير في معيشة كهذه ثم خرج وهو لا يعي اين يضع قدماه ويقول الشخص الذي استقينا منه هذه المعلومات بانه تكلم حين خروجه وقال والله لاعملن اعمالا تزيل عار السكوت الذي ارتكبته في المستقبل

وبعد انقضاء اسبوع على هذه الحادثة كان عبد المحسن السعدون واقفاً في ردهة المجلس يلقي خطابه التاريخي المشهور الذي كان آخر خطاب له رحمه الله حيث قال رداً على اقوال الخطباء : « لا يمكن لحكومة ما في العراق ان تكون مسرورة ومبتهجة لانها دائماً عرضة للنقد المر ، واقد اتهمت باني رجعت عن مطالبي واكتفيت بالتصريح فليس هذا التصريح بقليل الاهمية ، وان الحكومات العراقية قد تساهلت كل التساهل ، فلم تلق منها ما يطمن رغباتها ... فلم تلق منها غير التعنت والتصلب والمراوغة وتكون النهاية الاستقالة فاذا لم يتم في عام ١٩٣٢ ما نريد فما على العراقيين الا ان يحصلوا استقلالهم بالحديد والنار والقوة والسلاح »

بمثل هذه الجراة الفائقة خطب في مجلس النواب ونقلت خطبته جميع صحف العالم حتى ان الصحف الانكليزية نوهت في ذلك الوقت وقالت بانها جرأة نادرة من هذا الوزير الذي لم يسبقه وزير قبله واجه الحكومة البريطانية بمثل هذا التصريح

ولما علمت دائرة المندوب السامي بان عبد المحسن السعدون ابتدأ يسير على خطة معاكسة لها وليست في صالحها اخطرته بادئ بدء بوخامة عمله وحذرته في المستقبل من القاء مثل هذه التصريحات فلم يكن من السعدون الا ان رد على المندوب السامي بلهجة وطنية حاسمة وقال في آخر خطابه « اني بصفتي عراقي يجب ان اعمل في صالح وطني العراق غير عابئ بتهديدات الانكليز الدخلاء !!

فلما رأت دائرة المندوب السامي بان هذا الغصن لا يلين وان السعدون اصبح مصدر خطر للامة الانكليزية ارسلت له في ليلة ١١ تشرين الثاني انذاراً شديد اللهجة كان خلاصته انه اذا ابدى مثل هذه التصريحات في الايام الآتية يكون البرلمان العراقي عرضة للخطر والزوال واثراً بعين عين وغير ذلك من التهديدات الشديدة الصادرة من قوة غاشمة لا ترحم ولا تشفق وقد ختمت تهديدها بهذه الفقرة « فلا نراك بعد كل هذا تحب ان تورط نفسك في مثل هذه الامور التي تجني بها على نفسك! وعلى امتك! وعلى صاحب التاج العراقي !

قرأ السعدون كل هذا فتيا لكنه دهشته عظيمة من مثل هذا الموقف الذي تقفه بريطانيا وما ينطوي عليه من الشدة والعنف ... هل بريطانيا تريد ان تكم الافواه فلا يذكرها احد الا بالخير . وكل شخص يعلم انها علة شقاء العراق واضمحلاله ان هذه الحياة اصبحت لا تطاق

ثم فكر ملياً في الذي يعمله . هل يستقيل ؟ ان هذا يعد منه خوراً واستسلاما وانهزاماً من ميدان الجهاد الوطني .. ام هل يبقى في دست الحكم وبلاده الضعيفة تتطلب الخدمة والجهاد وابناء الامة واقفون له بالمرصاد يتطلبون منه العمل المثمر .. العمل الذي يعيد للامة العراقية استقلالها وحريتها

وقف زعيم العراق العظيم بين هذين الامرين ثم فكر مليا فلم يحصل على نتيجة تزيح عنه هذا الكابوس الثقيل

ففي تلك الساعة الرهيبة الذي ينسى الانسان فيها نفسه ازاء قضية الوطن الكبرى طرأت عليه فكرة الانتحار فرآها خير خلاص له من موقفه هذا فسكب دمه بين انات وطنه وانينه رحمه الله

رسالة بيروت

(لمراسل الزهور الخاص)

سوريا ولبنان

❋ جاء فصل الشتاء ❋

وكثرت الجرائم في بيروت

في الساعة السابعة من بعد ظهر امس كان احد رجال التحري ماراً امام قهوة الكربون فسمع صراخ نجدة فاسرع راكضاً في جهة الصوت فرأى راشد عارف شحاده ملقى على قارعة الطريق واحمد الشيخ سليمان المصري شاهراً بيده مدية يحاول الفرار فقبض عليه ونقل الجريح الى المستشفى

والجريح راشد بائع (فستق مملح) يبسط صندوقه على الطرقات وقد اصيب بثلاث جراحات بالغة الاولى في ظهره والثانية في خاصرته والثالثة في زنده وقد قال انه كان يبيع الفستق المملح في محلة النورية وكان بجانبه رجل حمصي فتخاصما معاً على التبسيط فتضاربا وان ذلك الرجل هدده وبعث اليه باحمد لقتله

اما احمد فيقول انه بينما كان ماراً من الرصيف المؤدي الى شارع النورية صدم بغير تعمد صندوق راشد فوقعت منه بضع حبات على الارض فاخذ راشد يشتمه فنهاه عن ذلك قائلا انه مستعد لدفع ثمن الذي وقع الان راشدا بالا المضي في شتمه حتى اضطر الى مشاجرته وانه لم يشعر الا والمدية بيده يطعن بها راشداً

وقد قبض على الضارب وتسلم للقضاء اما راشد فنقل الى المستشفى وهو في حالة خطرة

وهاك الجناية الثانية :

يوسف ابو النبع شاب اشتهر في المحلات العمومية بتشرده وتحصيل معاشه من وراء الحانات والمومسات وقد شاهد مساء امس محمود حسن سلمان وهو صديق له يمر من امامه ولا يحييه فما كان منه الا ان لحق به واخذ يشتمه لانه لم يقدم له فرض « التجلة والاحترام » ولما بادره هذا بالشتيمة شهر مديته وانهال بها طعنا على محمد محمود حتى تركه بين الموت والحياة ولاذ بالفرار

❋ حادث تسميم فظيع ❋

لحسن الارزوني من « كفرسير » التابعة لقضاء النبطية بقرة ضعفت فذبحها وباع لحمها لسكان القرية وما مضت ساعتان على تناولهم ذلك اللحم حتى ظهرت عليهم جميعاً اعراض التسمم ومات منهم خمسة بينهم : احمد سعيد اشمر ، وعلي اشمر ، وحسن يوسف ، واثنان آخران واصيب ٢٨ شخصاً بالتسمم وحالة معظم هؤلاء خطرة

وقد اهتمت الحكومة للحادث واوفدت بعض اطبائها لاسعاف المصابين والتحقيق مع حسن ارزوني الذي لم يأكل من لحم بقرته مما يثبت ان البقرة التي باع لحمها كانت ميتة والظاهر ان افعي لسعتها

❋ عصابة الغوطة ❋

اقلقت حكومة الشيخ تاج

اتضح ان عصابة الغوطة ليست بالعصابة التي تعد شخصين او ثلاثة فان عدد رجالها يزيد على بضعة عشر رجلا على ما يقال من شأنهم السلب والنهب لا اكثر ولا اقل ، ومما ظهر لنا من هذه العصابة انها كلما شعرت بضغط قوات الامن العام ازدادت استرسالا في الاعتداء والسلب ، فقتلت خادم خالد بك العظم ، وكل ما استطاع رجال الامن ان يؤثروا عليها فيه هو انهم قبضوا على احد رجالها المدعو عمر العربيني

وليل الخميس المنصرم سطت على قرية الخيارة وهي من املاك آل اليوسف وسلبت بعض المزارعين نقودهم واشياءهم وسلبت وكيل آل مردم بك اثنتي عشرة ليرة عثمانية ذهباً . ولما اتصل خبرها بقوات الدرك في دمشق هبت لمطاردتها فتمكنت من القبض على حامد بن احمد الخرستاني ومحمد حسن السفاق ، فاعترف الاول بكل ما اقدمت عليه العصابة ، واشار الى مكامنها فطاردتها قوات الدرك بنشاط وقيل انها سدت عليها المنافذ وان رجالها الذين امسوا ثلاثة دخلوا وعر اللحاه هربا من قوات الامن ، ومال الكثيرون بعد هذا الى الاعتقاد ان العصابة لم يبق لها اثر في الغوطة ، ولكن هذا الظن تبدد لما ذاع اليوم ان العصابة نفسها التي يرأسها محمد الحصوو اشتبكت ليل اول امس بمعركة حامية مع جنود الدرك

وقوة الدرك هذه كانت كامنة في حوش الحلبي الكائن بين قريتي القابون وحرستا ، وذا بباب الحوش يطرق بعد الساعة الواحدة والنصف من بعد نصف الليل ، فهب رجال الدرك لفتح الباب واذا برئيس العصابة محمد الحصوة يفاجئه وتبادل الفريقان اطلاق الرصاص ، وفر الحصوة من ايدي الجنود فتبعه هؤلاء ولكنهم بوغتوا لدى خروجهم من الحوش بطلقات كثيرة من النار كانت تصب عليهم من كل جانب ، واخيراً لحق رجال العصابة برئيسهم . وقد شاهد رجال الدرك في وادي الحلبي آثار دم جديدة يظن انها سالت من رئيس العصابة .

وعلى اثر هذا الحادث وزعت قيادة الدرك جنودها في كل ناحية من انحاء الغوطة وسدت السبل في وجه تلك العصابة

الكتاب الابيض ٤

بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته البريطانية

رفعه وزير المستعمرات الى البرلمان بامر من جلالته في شهر تشرين اول سنة ١٩٣٠

٨) ومما يلاحظ من الجهة الاولى ان المادة الثانية تحمل الدولة المنتدبة مسؤولة عن ضمان الحقوق المدنية والدينية لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الاجناس والاديان . ومن الجهة الثانية ان التعهد الوارد في المادة السادسة الذي يقضي بتسهيل الهجرة اليهودية واستقرار اليهود بكثرة مشترط فيه وجوب ضمان عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طبقات الاهالي وفضلا عن ذلك فان المادة الحادية عشرة تقتضي « ان تتخذ حكومه فلسطين جميع التدابير اللازمة لصون مصالح الجمهور في كل ما له علاقة بترقية البلاد » ويتضح من نص هذه المادة ان سكان فلسطين على الاطلاق ، لا فئة منهم فحسب ، هم الذين يجب ان يكونوا موضعاً لعناية الحكومة . ومما يلاحظ بهذا الشأن ان النص القائل باتخاذ التدابير مع الوكالة اليهودية لاقامة او ادارة الاعمال والمصالح والمنافع العمومية هو نص اختياري فقط لا اجباري وليس من الجائز ان يتعارض مع مصلحة الاهالي المطلقة . وقد اوردت هذه النقاط بالنظر الادعاءات التي وجهت ، بالنيابة عن الوكالة اليهودية بان لهذه الوكالة مركزاً يخولها الاشتراك في ادارة البلاد العمومية ، تلك الادعاءات التي لا تستطيع حكومة جلالته الا ان تعتبرها قد تجاوزت كل التجاوز مقاصد صك الانتداب الصريحة وفضلاً عن ذلك فقد حاول البعض ان يجادل ، تأييداً للادعاءات الصهيونية ، بان الفقرات المتعلقة بالوطن القومي اليهودي هي الاساس الرئيسي لصك الانتداب وبان الفقرات التي ترمي الى صيانة مصالح غير اليهود انما هي اعتبارات ثانوية تقيد ، نوعاً ما ، ما يدعى بانه القصد الرئيسي الذي وضع صك الانتداب من اجله . ان حكومة جلالته ما فتئت تعتبر ان من الخطأ الكلي فهم هذه الاحكام على هذا الوجه وهي ترى ان من المستحيل ان تحاول حل المشكلة باعتبار ان اي هذين الالتزامين هو اقل اهمية من الآخر ، حلا يتفق مع مقاصد صك الانتداب الصريحة مهما كانت الصعوبة التي تعترضها في هذا السبيل وقد حاول المندوب البريطاني المفوض في البيان الذي ادلى به امام لجنة الانتدابات الدائمة في اليوم التاسع من شهر حزيران الماضي ان يوضح موقف حكومة جلالته ازاء الصعوبات المستقرة في صك الانتداب وفي التقرير الذي رفعته لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم المتضمن مطالعاتها على هذا البيان وردت العبارة التالية ، وهي من الاهمية بمكان :

« ومن جميع هذه البيانات يظهر لنا امران يجب ذكرهما هنا وهما :

١) ان الالتزامات المفروضة في صك الانتداب بشأن فريقي السكان هي من درجة متساوية

٢) ان الالتزامين المفروضين على الدولة المنتدبة ليسا مما لا يمكن التوفيق بينهما من اي وجه من الوجوه وليس لدى لجنة الانتدابات ما تعترض به على هذين التأكيدين اللذين يعربان ، في رأيها ، تمام الاعراب عما تدركه من روح صك الانتداب على فلسطين وضمانا لمستقبلها »

ان حكومة جلالة الملك لعلى تمام الاتفاق مع روح هذا البيان وانه لمن دواعي اغتباطها ان يكون هذا البيان قد اكتسب الصيغة النهائية باقترانه بموافقة مجلس جمعية الامم .

انه لواجب شاق دقيق ذلك الواجب المفروض على حكومة جلالته الذي يقضي عليها باستنباط الوسائل لاعطاء نفس الاعتبار في جميع الاحيان ، عند تنفيذ سياستها في فلسطين لكلا الالتزامين الذين يفرضهما عليها صك الانتداب بشأن فريقي السكان والتوفيق بين هذين الالتزامين حيثما تتعارض حتما مصلحة الفريقين

ومن المأمول ان يؤول ايضاح الواجب المفروض على عاتق حكومة جلالته على هذا الوجه الى بيان ضرورة تعاون زعماء العرب واليهود عن طيبة خاطر ، مع ادارة فلسطين وحكومة جلالته ، تلك الضرورة التي اعرب عنها فيما تقدم

٩) ان الفقرات المتقدمة توضح المبادئ التي يجب اعتبارها السياسة الشاملة في فلسطين . وهذه المشاكل يمكن حصرها بوجه التقريب تحت الابواب الثلاثة التالية

(١) الامن العام

(٢) التطورات الدستورية

(٣) التطورات الاقتصادية والاجتماعية

(١) الامن العام

١٠) ان من اول واجبات الادارة توطيد اركان السلام والنظام وحسن انتظام الحكم في فلسطين وقد اعلنت حكومة جلالته في مقام آخر بانها لن تحيد عن القيام بواجبها بعامل الضغط او التهديد

ان الاضطرابات التي وقعت فيما مضى قد اخمدت فوراً . واتخذت تدابير خاصة لمعالجة اية حالة اضطرارية قد تنشأ في المستقبل ويجب ان يفهم تماماً ان التحريض على الاضطراب او الشقاق مهما كان مصدره سينال اشد عقوبة . وستوسع سلطات الادارة . بقدر ما تستوجبه الضرورة كي تتمكن بصورة اوفى واتم من معالجة مثل هذه المحاولات الخطرة ، التي لا مسوغ لها

وقد قررت حكومة جلالته ان تحتفظ في فلسطين في الوقت الحاضر بفرقتين من المشاة وفضلا عن ذلك سيكون سربان من الطيارات واربعة فرق من السيارات المسلحة ميسورة في فلسطين وشرقي الاردن وكما هو معلوم ، كان المستر دوبجن ، مفتش البوليس العام في سيلان ، قد اوفد الى فلسطين للتحقيق في نظام قوة البوليس الفلسطيني وقد رفع تقريراً مفصلا قيما وهو الآن موضع النظر الدقيق . وقد وضع البعض من تواصيه موضع التنفيذ ومن ذلك زيادة فرقتي البوليس البريطاني والفلسطيني ، ووضع مشروع للدفاع عن المستعمرات اليهودية اشير اليه في الفقرة التاسعة من بيان خطة السياسة البريطانية في فلسطين الذي نشر بصيغة كتاب ابيض تحت رقم ٣٥٨٢ . وهنالك تواصي كثيرة اخرى وردت في تقرير السير دوبجن لا تزال موضع البحث والتدقيق بالاشتراك مع المندوب السامي لفلسطين وستجري تغييرات اخرى متى اتخذت قرارات بشأنها وتغتنم حكومة جلالته هذه الفرصة لان تؤيد تصميمها على اتخاذ جميع التدابير المستطاعة لقمع الجرائم وتوطيد النظام في فلسطين . وترغب في ان تؤكد في هذا الصدد ، انها عند تقرير نوع وكيفية تأليف قوات الامن العام في فلسطين الضرورية لهذه الغاية ، تسترشد برأي مستشاريها الاختصاصيين ، وانها في كل ذلك سترمي الى تأمين كون القوات المستخدمة ملائمة للواجبات التي ستقوم بها بقطع النظر عن اية اعتبارات سياسية

ذو الرئاستين ينالها

الاستاذ الغلاييني

علمنا ونحن في ادارة البريد نضع هذه الرسالة في صندوقها ان مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين قرر باتفاق الآراء اعطاء لقب (الرئيس الاعلى لجمعية الشبان) للاستاذ الغلاييني اللغوي الكبير اذن فاصبح حضرته يتمتع برئاستين رئاسة المجلس الاسلامي ورئاسة هذه الجمعية ونحن على رغم ما بيننا من تنافر لا يسعنا الا ان نهنئ الاستاذ بتلك الثقة الغالية التي نالها من جدارة شاكرين لاعضاء جمعية الشبان تقديرهم لرجالاتنا ...

فلسطين في البرلمان

دفاع الدكتور شيلز عن فلسطين

فيما يلي موجز الخطاب الذي القاه الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات في اثناء المناقشة التي جرت البارحة في مجلس العموم بشأن فلسطين .

استهل وكيل وزارة المستعمرات بلمحة موجزة عن العشر السنوات السابقة ثم قال بان الخطة السياسية التى اعلنتها حكومة جلالته قد اسيء فهمها على العموم ، وبان الكتاب الابيض لم يكن الا بمثابة ايضاح للمبادئ العمومية وبان حكومة جلالته ما فتأت تود استشارة كلا من اليهود والعرب قبل ان تقرر اتخاذ اية تدابير مفصلة ترمي الى تطبيق هذه المبادئ تطبيقاً فعلياً . ثم قال بانه ليس من امل للحيد عن هذه المبادئ العمومية واكد اهمية الارقام المتعلقة بالاراضي والواردة في تقرير السر جون هوب سمبسون واوضح التفصيل مشاريع التحسين التي تود الحكومة القيام بها والتى ستقترض لها حكومة فلسطين مبلغ ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني بضمانة الخزينة البريطانية وابان بان هذه المشاريع ترمي في الدرجة الاولى الى اعادة استيطان المزارعين الذين ثبت بانهم اصبحوا بلا ارض من جراء شراء الوكالات الصهيونية للاراضي وما يتبقى من هذا القرض يستعمل لمصلحة اليهود والعرب معاً . ثم نوه وكيل الوزارة بفضل المشاريع الصهيونية غير انه ذكر المجلس بان حكومة فلسطين وحكومة جلالته مرتبطتان بالتزامات اخرى لا تقل عنها اهمية وبان مصالح ما يقرب من اربعة اخماس السكان لا يمكن عدم الاكتراث بها . وستقيم حكومة جلالته لاحكام صك الانتداب المتعلقة بالعرب نفس الوزن كالاحكام المتعلقة بانشاء الوطن القومي اليهودي

وختاماً دعا الدكتور دراموند شيلز الى التعاون بين الشعبين الذي الامل الحقيقي الوحيد لايجاد الرخاء في فلسطين في المستقبل

ثم عقبه رئيس الوزراء مؤيداً هذه الآراء

كتاب مفتوح

الى فخامة المفوض السامي لفلسطين وشرق الاردن

يا صاحب الفخامة

ان نقابة عمال الاوتيلات الفلسطينية بالقدس تتقدم لفخامتكم ملتمسة ان تسمعوا شكواها العادلة وتأخذوا بناصر افرادها وتساعدوهم حيث انه من مدة قليلة قد قابلت هذه الجمعية اصحاب فندق الملك داود اوتيل بلاس واتفقت معهم على تشغيل افرادها وفي هذه الآونة الاخيرة قد نكثوا بوعدهم ورفضوا طلبنا متكلين على العمال الذين في قصدهم ان يجلبوهم من خارج فلسطين الامر الذي يخالف العرف والعدالة لا بل الانسانية لا ترضون به فخامتكم ولا يرضى به العدل

اقوال الصحف العبرية

راى وزير انكليزي

في الكتاب الابيض

جاء في البالستين بولتين ان المستر تريفليان وزير المعارف في الوزارة الانكليزية الحالية ارسل كتابا الى احد اليهود قال فيه ان يعطف على تأسيس الوطن القومي اليهودي ، وان التصريح الذي ستدلي به الحكومة في البرلمان سيزيل سوء التفاهم ويكون دليلا على ان الحكومة لن تحدث اي تغيير في سياستها القديمة

شكوى جريدة دافار

من قلة العمال اليهود

كنا ذكرنا في الزهور العدد الماضي تصريح اللورد باسفيلد لمندوب احدى الجرائد الاميركية بان الحكومة لا تنوي توقيف بيع الاراضي وايضاً منع الهجرة الصهيونية . وان تصريح الحكومة لالف وخمساية عامل يهودي بالدخول لفلسطين يدل على ان توقيف الهجرة في شهر مايو المنصرم كان لاسباب اقتصادية محضة ليس الا وعلى هذا التصريح الذي يدل على التراجع عن السياسة الجديدة التي رسمتها الحكومة في كتابها الابيض علقت جريدة دافار لسان حال حزب العمال اليهودي بما يلي :

لم تطلب الوكالة اليهودية ١٤٨٠ عاملا ولكنها طلبت ٢٢٠٠ عامل ، فلماذا انقصت الحكومة هذا العدد ؟

ان جميع المهاجرين المطلوبين لم يطلبوا الا للعمل في المشاريع اليهودية ولم تطلب الوكالة اليهودية غير ٧٢٠ عاملا فقط لتشغيلهم في الاشغال العامة الحكومية . وهذا هو الرقم الذي انزلته الحكومة من العدد المطلوب . فما السبب يا ترى في هذا هل عدلت الحكومة عن اشغالها العامة .

كلا ، فهذا مستحيل ومن المؤكد ان الاشغال العامة ستستمر رغم النقص المحزن في ايرادات الحكومة ، فما هو السبب الحقيقي اذن في عدم التصريح بعمال من اليهود يأتون للعمل في دائرة الاشغال

اننا لا ندري : ومع ذلك فالحكومة مستمرة الى الان في اشغالها العامة ، وها هو عدد اليهود في اعمال الميناء ينقص كثيراً عن العدد الذي يستحقونه بالنسبة الى عددهم في البلاد ، والى الضرائب التي يدفعونها

وعليه فان الحكومة برفضها اصدار شهادات الهجرة تعلن صراحة انها لا تريد يهودا للاشغال العامة وهي تعتقد بانها الان ترضى الغضب من اليهود بالتصريح الذي اصدرته بادخال ١٤٨ مهاجراً جديداً

غير ان هذا وهم خاطئ ومن صالحنا ان نرفض هذه المنحة حتى في الظروف الحاضرة وعلينا ان نستمر على المطالبة بحقوقنا كاملة وان نرفض بتاتا ان تكون للحكومة دائرة لا يشتغل فيها اليهود

البريطاني المشهور وبالتالي فانه يقضي على حياة مئات من العمال وعائلاتهم ولذلك بصوت مئتي مشترك وعامل نحتج على هذه المعاملة السيئة التي تسد في وجوهنا ابواب الشغل وتغل ايدينا عن العمل حيث ليس لنا مورد سوى عمل ايدينا تعلمون ياصاحب الفخامة ان حياة افراد هذه النقابة بما فيه عائلاتهم ينتظرون الموسم القادم الذي لا يدوم اكثر من ثلاثة او اربعة اشهر فقط ليشتغلوا في هذه البرهة الوجيزة ويحصلوا على قوت عيالهم ويضمنوا معيشتهم و يسدوا رمقهم طول السنة

وعليه يا صاحب الفخامة ان هذه الهيئة تسترحم فخامتكم ان تأخذوا بناصرها وتساعدوهم ايدكم الله وتخففوا عنهم الم الفاقة والفقر من جراء عسر الحال ووقوف دولاب الاشغال في هذه المدة التي اشتدت فيها الضائقة المالية ولذا فاننا نرفع ظلامتنا ملتمسين ومكررين رجاءنا بان تنظروا الينا بعين عنايتكم ولنا الامل الوطيد ان يلاقي احتجاجنا هذا عناية من طرف فخامتكم فتعطفوا علينا وترفوا لحالتنا وتصدروا اوامركم السنية الى المراجع الايجابية بما يعود نفعه علينا وعلى البلاد فتنطق السنتنا بالثناء عليكم مع شكرنا الجزيل لمقامكم السامي واعلموا اننا نسجل لكم هذه المأثرة بمداد من الفخر والاعجاب

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن الهيئة الادارية
سكرتير الجمعية
رجا الطير

الى الشبيبة المسيحية في حيفا

حيث ان المعاملات القانونية قد تمت فعليه اعلن الى جميع الشبان المسيحيين بانه قد تعين يوم الاحد الموافق ٣٠ تشرين ثاني الساعة الثالثة بعد الظهر موعداً لانتخاب الهيئة الادارية لجمعية الشبيبة المسيحية في حيفا فعليه ارجو من الشبان المسيحيين الحضور الى نادي المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في الوقت المعين لاجل الانتخاب

رئيس جمعية الشبان المسيحيين
نجيب الحكيم

تعطيل جرائد

عبرية وعربية

✻ دوارهايوم العبرية ✻

اصدرت الحكومة امراً بتعطيل جريدة دوارهايوم العبرية لنشرها مقالات اعتبرتها مهيجة للرأي العام ومعرضة الامن العام في فلسطين للخطر وذلك في مقالات واعداد متفرقة وهي اولا : مقالة عن الدفاع اليهودي تحت عنوان (حائط الحياة) تاريخ ٧ الجاري واخرى تتهم الحكومة البريطانية بانها لم تصدر شهادات جديدة للمهاجرين اليهود تاريخ ٩ الجاري وغيرها بذات المعنى تاريخ ١٢ الجاري .

✻ فلسطين العربية ✻

وقد انذرت الحكومة ايضاً جريدة فلسطين العربية لنشرها مقالا بعنوان (لا تدع الى القتال ايها الشعب الشجاع) تاريخ ٣٠ الشهر الماضي اعتبرته من الامور المعترض عليها وانذرتها بان كل مقالة يلجأ فيها الى مثل هذا سيتبعها (التعطيل الفوري) و بالفعل لم تكد جريدة فلسطين توزع على العموم حتى علمنا بكل اسف بانه تبع الانذار فوراً التعطيل المستعجل وكان ذلك يوم ١٩ الحالي وهذا التعطيل لنشرها مقالا تحت عنوان « عرب فلسطين بين التعاون واللا تعاون » تاريخ ١١ الجاري

فاسفنا جد الاسف لهذا التعطيل المستعجل الذي طرأ على الزميلة فنتمنى لها سرعة الافراج .

الترخيص

في المحاماة

رخص للصديقين الاديبين الاستاذ الياس افندي كوسا في حيفا والاستاذ رجا افندي سعد في عكا مماطاة المحاماة من تاريخ ٢٢ الشهر الماضي

فنهنئ الصديقان الاديبان ونتمنى لهما كل توفيق ونجاح

الخواجه موشلي

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الزهور الغراء المحترم

اغدو شاكراً فضلكم اذا تكرمتم بنشر كلمتي الوجيزه التالية في اقرب عدد يصدر من جريدتكم الزهور الغراء

كثرت في المدة الاخيرة التهم والتهجمات على مدير الشغل العام في السكك الحديدية الخواجه موشلي بانه يفضل قبول العمال اليهود على العمال العرب واني لا ارغب بهذا الدفاع عنه ولا مناقشة المتهجمين المفترين الذين لا يقولون شيئاً الا ومزجوه بنواياهم السياسية ومآربهم الشخصية واود ان اذكر بان الخواجه موشلي يقوم بمهام هذا المنصب منذ سنوات عديده اي منذ عهد الحكومة التركية ولم نسمع اي تذمر او شكاية عنه ابداً بين العمال الذين جميعهم كعرب وغيرهم يوافقونني على هذا التقدير هذا وتفضلوا بقبول فائق احترامي

عامل في السكك الحديدية

الزهور : جاءتنا هذه الكلمة دفاعاً عن الخواجه موشلي مدير الشغل العام في السكك الحديدية . ونظراً لعدم معرفتنا بحضرته واعماله نثبت هذه الكلمة كما جاءتنا بدون تعليق عليها .

لجنة تحسين

بيت لحم

حمل الينا بريد بيت لحم القائمة الثالثة لتبرعات ابنائها البرره ان كان في فلسطين او خارجها لاجل تحسينها وقد بلغ مجموعها مع ما قبلها ٣٤١ جنيه و٣١٦ ملا فلسطينيا وفي ذات القائمة ايضاً بيانا بمصروفات اللجنة التي تدفعها وقد بلغ مجموعها ١٨ جنيه و١٩٤ ملا فلسطينياً

مادلين عصفور

فجعت عائلات عصفور ومطر يوم السبت في ١٥ الجاري بفقد عزيزتهم المأسوف على شبابها المرحومة مادلين عصفور على اثر عملية اجريت لها يوم الخميس من ذات الاسبوع عن ٢٨ عاماً واحتفل بجنازتها بعد ظهر ذات اليوم احتفالا مهيباً ودفنت والكل مترحم على شبابها

فلوى حداد

وكذلك انتقلت لرحمته تعالى بعد ظهر يوم السبت في ١٥ الجاري امرأة يوسف الحداد وشقيقة الخواجه الياس النحاس عن ٣٩ سنة على اثر علة لم تنتبه لها الاطباء واحتفل بجنازتها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر ثاني يوم الاحد ودفنت والكل مترحم ومتأسف عليها

الحاج علي الزين

وكذلك فجع الرصيف الفاضل الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة العرفان في صيدا بوفاة والده الحاج علي الزين على اثر علة لم تمهله الشهر عن ٨٠ سنة قضاها بين الشعر والادب والتاريخ

خلل الغزاوي

وايضاً جاءنا من مراسلنا في بيروت بانها روعت بنبأ وفاة اصدق الناس قولا واطهرهم لسانا واشرفهم نفسا الوطني الصميم المعروف (بابي معروف) سيد شباب بسطة التحتا . وقد كان لوفاته رنة حزن واسف لما كان رحمه متحليا فيه من الخصال الحميدة والمحاسن الشريفة ولما كان له من الايادي البيضاء على الامة الاسلامية وشبابها النير .

فمراسل الزهور البيروتي يغتنم هذه الفرصة ويتقدم بالعزاء لشباب محلة البسطا التحتا ولآل الغزاوي عامة ولاشقاء الفقيد خاصة في هذه الكارثة وتلك المصيبة داعياً للفقيد بعطف مولاه وادخاله جنته التي وعد بها عباده الصالحين

رحمهم الله وعزى قلوب آلهم وذويهم والهمهم من بعدهم صبراً